رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة للدكتور #مطلق_الجاسر

اذكروا الله ذكرا كثيرا

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما - 00:00:22

رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:00:52

معاشر المؤمنين ان الله جل وعلا قد امرنا بالتقوى ووصى بها الاولين والاخرين فقال جل وعلا ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله ومما يمنع الانسان من من التقوى ومن طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:01:19

عدم تعظيم الله عز وجل في القلب فان الانسان اذا قدر واعطى رب العالمين سبحانه وتعالى قدره وعرفه حق معرفته اتقى وابتعد عن معصيته وسارع الى طاعته قال الله سبحانه وتعالى - 00:01:46

وما قدروا الله حق قدره لذلك كلما كان العبد بربه اعرف كان له اتقى وكلما كان رب العالمين سبحانه وتعالى ذكره حاضرا في قلب الانسان كلما كان اقرب الى التقوى وابعد عن المعصية - 00:02:14

قال الله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء اي العلماء به وذلك لو قيل لك ان وراء هذا الجدار ما وراءه من انواع الجزاءات من انواع جزاء الشر. ومن انواع جزاء الخير - 00:02:42

ثم ذهبت ونظرت بعينك الى هذا الجزاء ورأيت انواع واساليبه التعذيب اذا انت عصيت وانواع واساليب التنعيم اذا انت اطعت هل ستجرؤ على المعصية هل ستتباطأ عن الطاعة؟ الجواب لا - 00:03:10

لانك رأيت بعينك وسمعت باذنك وربما مسست بيدك لذلك كلما تجلت لنا الدار الاخرة وكلما كان الايمان في الغيب في قلوبنا كالشهادة كلما كنا اتقى لله سبحانه وتعالى وابعد عن معصيته - 00:03:39

لذلك جعل الله جل وعلا اول صفات المتقين في سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين اول صفة الذين يؤمنون بالغيب الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون - 00:04:05

فجعل الايمان بالغيب اول ما ذكر جل وعلا من صفات المؤمنين لانه هو المحرك لما بعده من الطاعات والقربات. وهو الحادي بالمؤمن الى ان يكون من المتقين كيف نعظم هذا في قلوبنا - 00:04:30

لذلك اسباب وامور كثيرة من اجلها ذكر الله جل وعلا ذكر الله سبحانه وتعالى من اعظم ما يعظم رب العالمين في قلبك. ومن اعظم ما يقربك الى طاعته وتقواه يبعدك عن معصيته - 00:04:54

قال الله جل وعلا ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. لايات لاولي الالباب من هم اولو الالباب الذين امتدحهم الله سبحانه وتعالى قال الله جل وعلا الذين يذكرون الله - 00:05:18

قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا. سبحانك فقنا عذاب النار تأمل كيف ان اولي الالباب اصحاب العقول ان اصحاب العقول معشر الكرام ليس هو من بنى بيتا او صنع شركة او كون ثروة - 00:05:39

فانه هو وشركته وثروته بين عشية وضحاها سيكونون ثناء وترابا كل ما ترونه في هذه الدنيا كلها كما قال ربنا جل وعلا كل من عليها

فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:06:10
فذو اللب وذو العقل والذكي حقا. والعاقل صدقا من عمل للباقية ولا ينسى نصيبه من الدنيا اما من جعل الدنيا هي الاصل وعاش وجعلها محور حياته فهو الى الجنون والغباء اقرب منه - 00:06:33
الى العقل والذكاء لان الله جل وعلا بين في كتابه الذي لا ينطق عن الهوى ولا يقول الا حقا ولا يتكلم الا صدقا. بين ان اولي الالباب هم قوم اخرون - 00:06:56
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. الانسان اما ان يكون قائما او قاعدا او مضطجعا وفي كل حال من احوالي هؤلاء هم ذاكرون لله جل وعلا الذين يذكرون الله قياما - 00:07:14
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا عظموا الله جل وعلا في قلوبهم من خلال النظر الى مخلوقاته ومصنوعاته وعلموا ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق السماء - 00:07:36
في نجومها وشمسها وقمرها وكواكبها. ولم يخلق الارض بترابها وجبالها وتضاريسها عبثا لم يخلقها عبثا وانما خلقها لغاية وهم قد عرفوا هذه الغاية ربنا ما خلقت هذا باطلا. سبحانك ننزهك عن ان نظن بك انك خلقتنا عبثا. او خلقت هذه المخلوقات عبثا - 00:07:58
ما خلقت هذا باطلا سبحانك ثم قادهم ذلك. وساقهم هذا التفكر وهذا التذكر الى المقصود الاعظم ففروا من النار وسألوا الله سبحانه وتعالى ان تكون الجنة هي القرار ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك - 00:08:32
وقنا عذاب النار. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته يعني نجنا يا رب من النار رأوا مخلوقات الله فعظموه في في قلوب فعظموا الله جل وعلا في قلوبهم فساقهم ذلك الى تقواه. والفرار من النار والقرب من طاعته. اذا معشر الكرام - 00:08:55
حتى نكون من اولي الالباب علينا ان نكون من الذاكرين الله جل وعلا قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وقال الله جل وعلا مادحا عباده المؤمنين وذكر جملة من صفاتهم ثم ختمها بقوله والذاكرين الله كثيرا - 00:09:20
والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وقال الله سبحانه وتعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الله سبحانه وتعالى فاذكروني اذكركم كل ذلك وغيره كثير في كتاب الله سبحانه وتعالى. يدعونا ربنا جل وعلا لان نكثر من ذكره. لان - 00:09:48
الله سبحانه وتعالى يجعل رب العالمين سبحانه حاضرا في قلوبنا معظما في افئدتنا فاذا كان كذلك هبناه سبحانه وتعالى وخفنا منه فابتعدنا عن معصيته واقتربنا من طاعته. نسأل الله جل - 00:10:14
وعلى ان يجعلنا واياكم من الذاكرين الله كثيرا. وان يجعلنا واياكم من الشاكرين لله سبحانه وتعالى. اقول قولي هذا استغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمدلله وحده - 00:10:34
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد رسولنا صلى الله عليه وسلم يحثنا ايضا على ذكر الله كما روى الامام الترمذي بسند صحيح - 00:10:52
عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل ادلكم على ما يرفع الدرجات وعلى ما تسبقون به من قبلكم وتسبقون به من بعدكم - 00:11:11
وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم. قالوا بلى يا رسول الله. فقال ذكر الله ذكر الله سبحانه وتعالى جعله النبي صلى الله عليه وسلم من خير الاعمال - 00:11:31
وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبق المفردون فقالوا ومن المفردون يا رسول الله؟ فقال عليه الصلاة والسلام الذاكرون الله كثيرا والذاكرات - 00:11:56
هم الذين سبقوا غيرهم اذا معشر الكرام علينا ان نوطن انفسنا على ذكر الله وان نعلم ان ذكر الله مراتب اعلاها ان يتواطأ ذكر الله بالقلب مع ذكر الله باللسان - 00:12:16

كما قال الله جل وعلا عن اولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون فجمعوا بين التفكر والتذكر اي بين ذكر الله عز وجل باللسان. وبين ذكره سبحانه وتعالى بالقلب. وهذا اسمى انواع الذكر - 00:12:36

وهذا النوع من الذكر هو الذي يخرج به المسلم مقبلا على طاعة الله مبتعدا عن معصيته ثم تأتي المرتبة الثانية وهو ذكر الله بالقلب ولو لم يتحرك اللسان وهو التفكر - 00:12:59

في الله جل وعلا في اسمائه وفي صفاته وفي مخلوقاته وفي اياته ثم ادنى مراتب الذكر ذكر الله باللسان مع غياب القلب بان يذكر الله في لسانه مسبحا ومستغفرا وهذا خير - 00:13:17

يؤجر عليه الانسان ان شاء الله. لكنه ليس كمن جمع وتواطأ قلبه ولسانه على ذكر الله واعلموا ايضا معشر الكرام ان ذكر الله ايضا نوعان نوع مقيد باوقات كذكر الله بعد الصلوات وكاذكار الصباح وكاذكار المساء وكاذكار قبل النوم بل - 00:13:36

ان يوم المسلم كله تقريبا مرتبط بالذكر. اذا دخل بيته هناك ذكر واذا خرج من بيته هناك ذكر واذا دخل المسجد كذلك واذا خرج منه كذلك حتى الخلاء هناك ذكر يقال قبله وذكر - 00:14:00

يقال بعده والمؤمن الموفق من اراد ان يندرج ضمن هذا الوصف العظيم وصف الذاكرين الله كثيرا والذاكرات هو الذي يربط يومه بذكر الله سبحانه وتعالى ويحرص على ان يتلمس ويعرف ما هو الذكر الوارد في كل ما افعل حتى سيارتك اذا ركبتها هناك ذكر للركن - 00:14:17

حتى بيتك اذا دخلته هناك ذكر للدخول حتى الطعام قبله وبعده كل حياتك مصطبغة بذكر الله سبحانه وتعالى. وهناك ذكر مطلق مفتوح كالتسبيح والتحميد والتهليل والتذكير واعلى مراتب الذكر هو تلاوة كتاب الله سبحانه وتعالى. اذا معشر الكرام - 00:14:41

من اراد ان يكون من المتقين وان يحصل على براءة من النفاق. فليكن من الذاكرين الله سبحانه وتعالى. وليعلم ان الله جل وعلا اذا رأى منك صدقا اجرى ذكره على لسانك. فكلما كنت لله اذكر كلما وفقك الله سبحانه وتعالى - 00:15:06

لان تكون من الذاكرين وكفى بالذكر شرفا ان يذكر الله من ذكره. فاذكروني اذكركم لو لم يكن للذكر الا هذا الشرف لكفى به شرفا. فنسأل الله جل وعلا ان يطلق السنتنا بذكره - 00:15:29

ان يطلق قلوبنا بذكره والتفكر فيه وان يجعلنا من الذاكرين الله كثيرا اناء الليل واطراف النهار وان يذكرنا افيمن عنده سبحانه وتعالى اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وتب علينا يا - 00:15:47

رب العالمين. اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته ولا عيبا الا سترته. ولا هما الا فرجته. ولا حاجة الا قضيتها ويسرتها واتممتها يا رب العالمين. اللهم فرج - 00:16:07

اما المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما. وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما. ولا تجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما - 00:16:22

اللهم كن لاخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في غزة وفلسطين. اللهم انصرهم نصرا مؤزرا. اللهم ارنا في اعدائهم واعدائك عجائب قدرتك. اللهم رد كيدهم في نحورهم. اللهم - 00:16:42

ثم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله في نفسه واجعل تدبيره تدميرا عليه يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم اجعل بلدنا هذا بلدا امنا مطمئنا - 00:17:03

سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم ابرم لنا وللمسلمين جميعا امر رشد يعز فيه اهل الطاعة والصلاح. ويهدى في اهل المعصية والفساد ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر انك على كل شيء قدير واقم الصلاة - 00:17:23